بقى من اهل الاسلام ومن هو داخل فيه من بعد
الهجرة الاولى حتى ينقضى الدنيا ففى الذى علمكم
الله من كتابه والذى سن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من السنن التى لم تدع شيأ من
دينكم ولا دنياكم نعمة عظيمة وحق
واجب فى شكر الله كما هداكم وعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون فليس لاحد فى كتاب
الله ولا فى سنة رسوله صلى الله وسلم امر
ولا راى الا افاده والمجاهدة عليه واما ما خلت
من الامور التى كانت سلى الايمة عما لم
يحكمه القران ولا سنة النبى عليه السلم
فان الى ائمة المسلمين وامام عامتهم لا يقدم فيها بين
يديه ولا يقضى فيها دونه وعلى من دونه رفع
ذلك اليه والتسليم لما قضى وقد احببت فى كتابى
هذا ان تعرف الحال التى كنتم عليها قبل
نزول كتاب الله وسنة نبيه من الضلالة والعمى
وصنك المعيشة والذى اكرمكم الله به من الكرامة

والنصر والعافية والجماعة وسلم لكم ما كان
فى ايدى غيركم مما لم تكونوا تسلبوه بقوتكم
ولو وكلكم الى انفسكم كان
قد شرط ذلك للمومنين واعطاهم اياه اذ كان
شرط عليهم شرطه فقد وفاكم الله ما شرط
لكم وهو احدكم بما شرط عليكم قال
الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونى
لا يشركون بى شيأ ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون ۞ فقد اجر لكم الله وعده فانصروا
دين الله فى رقابكم ان تكفروا نعمة الله
وينسى بلاءه فيجده على الله هينا ويطول خلوده فيها
لا طاقة له به ثم انى احببت ان اعلم من كان
جاهلا من امرى والذى انا عليه مما لم اكن
اريد به المنطق يومى هذا حتى رايت ان المنطق بعصه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)